العدد 3615 - السنة الثانية عشرة
الثلاثاء 15 رجب 1441 - الموافق 10 مارس 2020
Tuesday 10 March 2020 - No.3615 - 12 th Year

إصابات جديدة بالدول العربية وتدابير أكثر صرامة

الصحة العالمية : «كورونا» مرشح بقوة لدخول مرحلة «الجائحة»

الصين تواصل مكافحتها للحد من انتشار «كورونا»

عامل يعقم شارعا في طهران بطريقة بدائية

- الإصابات تتجاوز 110 آلاف في 100 بلد بالعالم
- شركات طيران تستجيب لقرار السعودية وتبدأ تعليق رحلاتها للمملكة
- إيران.. «إجازات من السجن» لـ70 ألف شخص تجنباً لانتشار كورونا
- جوزيبي كونتي: إيطاليا تمر بأحلك أوقاتها

عواصم – «وكالات»: ذكرت وكالة أنباء الإمارات أن وزارة الصحة الإماراتية أعلنت أمس الاثنين عن 14 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع الإجمالي إلى 59 حالة. ونقلت الوكالة الرسمية عن الوزارة أن الإصابات الجديدة لجنسيات مختلفة تضمنت أربعة أشخاص من الإمارات وثلاثة من إيطاليا وشخصين من كل من بنغلادش ونيبال وشخصا من كل من روسيا والهند وسوريا.

وإلى ذلك، قررت قطر، الاثنين، تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات اعتبارا من الثلاثاء بسبب تفشي فيروس كورونا، نقلا عن وكالة الأنباء القطرية.

وفي منطقة الخليج أيضا، ذكر مركز الأخبار البحريني على تويتر أن مجلس الوزراء حث المواطنين على عدم السفر إلى الخارج وضرورة استمرار اتخاذ الإجراءات الاحترازية لمكافحة فيروس كورونا.

وكشفت وزارة الصحة البحرينية، الاثنين، عن ارتفاع إجمالي الإصابات بكورونا إلى 95 حالة، بعد تسجيل 24 إصابة جديدة. وذكرت وكالة أنباء البحرين أنه جرى تمديد فترة تعليق الدراسة في المدارس الحكومية والخاصة ومؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة ورياض الأطفال لمدة أسبوعين إضافيين حتى التاسع والعشرين من مارس الحالي.

وفي فلسطين، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 6 إصابات جديدة بفيروس كورونا، 5 منها في بيت لحم وإصابة في طولكرم ليرتفع عدد الإصابات إلى 26 حالة.

وفي هذا الإطار، قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أمس الاثنين إن الحكومة قد تضطر لإغلاق الجسور مع الأردن في الأيام المقبلة في إطار إجراءات مكافحة فيروس كورونا.

من جهة أخرى أعلنت عدد من شركات الطيران، أمس الاثنين، وقف رحلاتها مؤقتا إلى المملكة، عقب قرار السعودية الصادر مساء أمس، تعليق سفر المواطنين والمقيمين مؤقتا من وإلى عدد من الدول للسيطرة والحد من انتشار فيروس كورونا، وذلك إلحاقا لقرار حكومة المملكة قصر الدخول إلى أراضيها مؤقتا للقادمين من الإمارات والكويت والبحرين على المنافذ الجوية فقط.

وفي السياق ذاته، أعلنت طيران الخليج البحرينية تعليق جميع الرحلات من وإلى السعودية حتى إشعار آخر.

وأعلنت السعودية، مساء الأحد، تعليق سفر المواطنين والمقيمين مؤقتا من وإلى عدد من الدول للسيطرة والحد من انتشار فيروس كورونا، وذلك إلحاقا لقرار حكومة المملكة قصر الدخول إلى أراضيها مؤقتا للقادمين من الإمارات والكويت والبحرين على المنافذ الجوية فقط.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية «واس»، عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية، أنه وفقا للإجراءات الوقائية والاحترازية الموصى بها من قبل الجهات الصحية المختصة في المملكة العربية السعودية، في إطار جهودها الحثيثة للسيطرة على فيروس كورونا الجديد (COVID19) ومنع دخوله وانتشاره.

وفي سياق متصل، أعلنت شركة «مصر للطيران»، تعليق رحلاتها لجميع المدن السعودية التي تطير إليها وهي الدمام والقصيم وأبها وجدة والرياض والمدينة المنورة وذلك اعتبارا من اليوم 9 مارس الجاري وحتى إشعار آخر.

وأهابت الشركة في بيان أمس الاثنين، من عملائها ضرورة مراجعة وتعديل حجوزاتهم من خلال المكاتب التابعة لها، والوكلاء أو من الموقع الإلكتروني التابع للشركة.

وقدمت «مصر للطيران» اعتذارها عن هذا الظرف الخارج عن إرادتها، مؤكدة أنها ستعمل على تقديم كافة التسهيلات اللازمة من أجل راحة عملائها.

وفي وقت سابق من أمس، قررت السعودية تعليق رحلات الطيران من وإلى 9 دول في إطار خطتها لمكافحة فيروس كورونا.

في سياق متصل، أعلنت الشركة، إعفاء الركاب على جميع رحلاتها الدولية من أي رسوم تتعلق بالتغيير سواء إذا كان التغيير لنفس الوجهة أو لوجهة أخرى.

وقالت في بيان حديث، إن قرارها جاء في ضوء المستجدات الأخيرة من حيث فرض بعض الدول قيودا على إجراءات السفر إليها تزامنًا مع تداعيات انتشار فيروس (كورونا) المستجد.

وأوضحت أن الإعفاء شمل التذاكر المصدرة اعتبارا من 7 مارس الجاري وحتى نهاية الشهر بغض النظر عن تاريخ السفر.

وأضافت أن الإعفاء يطبق فقط على تذاكر الأفراد ولا يشمل التذاكر المصدرة ضمن مجموعات.

وأشارت إلى أنه يسمح بتغيير مجاني «رسوم إعادة الحجز بدون رسوم عرض» للمسافرين الذين يحملون التذاكر الصادرة في 7 مارس 2020 بالسفر قبل 30 أبريل المقبل، ومع ذلك الفروق التي يجب تحصيلها إن وجدت.

من جهة أخرى تسود حالة من الذعر على نطاق عالمي، وتشعر أعداد ضخمة من سكان العالم بالقلق إزاء اتصال احتمال إعلان بلوغ انتشار فيروس كورونا COVID-19 المستجد مرحلة «الجائحة». وحذرت منظمة الصحة العالمية، نظرًا لتزايد أعداد المصابين بعدوى فيروس كورونا في الصين وغيرها من البلدان، التي ظهرت فيها إصابات بالعدوى، وتستعد دول العالم لاحتمال تحول حالة انتشار العدوى بفيروس كورونا إلى مرحلة «الجائحة»، بحسب ما نشره موقع «Boldsky».

ما هي الجائحة؟

يتم الإعلان عن تحول مرض ما من وبائي «epidemic» إلى مرحلة «جائحي» panademic، عندما ينتشر عبر الحدود الدولية ويصيب أعدادًا كبيرة من الأشخاص بسبب طبيعته السريعة المعدية. ويمكن أن ينتشر من منطقة صغيرة إلى مناطق جغرافية كبيرة تغطي قارات متعددة أو العالم بأسره.

ووفقًا لمنظمة الصحة العالمية، يُعتبر المرض «جائحًا» أيضا عندما يكون جديدًا بالنسبة للجهاز المناعي للإنسان، وفي مثل هذه الحالات، لا يمتلك الجهاز المناعي أجسامًا مضادة محددة تكون مطلوبة لمحاربة تلك الكائنات الحية الدقيقة الجديدة، ونتيجة لذلك، يصاب الشخص بمجرد اتصاله بالعوامل المسببة للمرض. أيضا، وبسبب الطبيعة المعدية للمرض، تنتشر العدوى إلى الأفراد الآخرين بوتيرة سريعة، وعادة من خلال سوائل الجسم الملوثة للشخص المصاب التي تنتقل في شكل قطرات أو رذاذ نتيجة للسعال أو الدم أو المخاط أو اللعاب.

ولكن لا يمكن إدراج كل الأمراض المنتشرة عبر الدول تحت مسمى «جوائح». لكي يصبح المرض جائح، يجب أن يكون معديا، فعلى سبيل المثال، يعتبر السرطان مرضا عالميًا ويمكن أن يصيب أي شخص، لكنه في الوقت نفسه لا يدرج تحت مسمى «الجوائح» لأنه ليس معديًا. ومن ناحية أخرى، يُطلق على الإيبولا مسمى «وبائي» لأنه يمكن أن ينتشر من شخص لآخر بسرعة بسبب طبيعته المعدية لكن في مناطق جغرافية محددة.

تم اعتبار فيروس كورونا المستجد مرضا وبائيا ولكنه بالمرحلة الحالية يعد بصدد أن يتم إدراجه كـ«جائحة» مُحتملة. ويعد الفارق بين «الوباء» و«الجائحة» هو أن المرض المستوطن واسع الانتشار والمستقر من حيث معرفة عدد الأفراد، الذين يمرضون بسببه يدرج كـ«وباء» وليس «جائحة». وعليه فإنه يتم استبعاد الأمراض الموسمية مثل نزلات البرد المتكررة من مسمى « جائحة الإنفلونزا».

جائحة فيروس كورونا

مع وتيرة ارتفاع عدد المصابين بعدوى فيروس كورونا يوما بعد يوم، لم يكتشف العلماء أي علاج محدد لهذا النوع الجديد من الفيروس القاتل في عدد غير قليل من الحالات. إن فيروس كورونا، على سبيل المثال، هو عبارة عن مجموعة من الفيروسات تعتمد على الحيوانات وتتحور في أشكالها الفتاكة وعندما تنتقل إلى البشر، تصيبهم وتنتشر إلى الآخرين بسبب طبيعتها شديدة العدوى.

ووفقًا لمنظمة الصحة العالمية، ربما يصبح COVID-19 قريبًا «جائحة» حيث يتوقع أن يتخطى عدد البشر المصابين على مستوى العالم حوالي مائة ألف نسمة وهو العدد الذي سيتضاعف بمعدلات أسرع.

من جهة أخرى قال رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي في حوار أمس الإثنين، إن إيطاليا تواجه «أحلك أوقاتها» حاليا، مقتبسا هذا التعبير من رئيس الوزراء البريطاني الأسبق ونستون تشرشل.

وأضاف كونتي لصحيفة «لا ريبوبليكا»، «على مدار الأيام الماضية، تذكرت ما قرأته بشأن تشرشل: إنها أحلك ساعة بالنسبة لنا ولكننا سوف نتجاوز الأمر».

وكانت وكالة الحماية المدنية الإيطالية قد أعلنت أمس الأحد، ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا بواقع الربع لتصل إلى 7375 حالة، وارتفاع حالات الوفاة بالفيروس بواقع 133 حالة ليصل إجمالي حالات الوفاة إلى 366 حالة.

وكانت حكومة كونتي قد أعلنت عن حظر السفر من وإلى مناطق بشمال إيطاليا، تشمل ميلانو وفينيسيا، في إطار جهودها لاحتواء تفشي الفيروس.

وكانت الصحافة قد سربت قرار الحكومة، مما تسبب في ذعر وتدافع المواطنين للخروج من ميلانو والمناطق التي شملها الحظر، مما ربما يكون قد ساعد في نشر الفيروس خارج مناطق الحظر.

وتعهد كونتي في حواره باتخاذ إجراءات أكثر صرامة لتجنب تسرب الأنباء للصحافة. كما قال إنه «من الصعب التكهن» بموعد انحسار الأزمة.

ويشار إلى أن عددًا من الشخصيات البارزة في إيطاليا أصيب بالفيروس، من بينهم زعيم الحزب الديمقراطي نيكولا زينغارتي ورئيس الأركان سالفاتوري فارينا.

وقال كونتي إنه خضع للفحص، وتبين عدم إصابته بفيروس كورونا.

وامتد الفيروس لأماكن أخرى في أوروبا اليوم، حيث سجلت ألمانيا أول حالتي إصابة لأب وابنه سافرا مؤخرا لإيطاليا.

وطالب رئيس الوزراء إيدي راما بعقد اجتماع حكومي طارئ لمناقشة إجراءات الحد من تفشي الفيروس.

من ناحية أخرى تجاوز عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد حول العالم 110 آلاف حالة في 100 بلد ومنطقة، بينما حصد الوباء أرواح أكثر من 3800 شخص، وفق حصيلة أعدتها فرانس برس الساعة 10.45 (ت غ) الاثنين.

وسجلت الصين 22 وفاة جديدة بكورونا المستجد الاثنين، في حين أن العدد اليومي للإصابات بالفيروس في البلاد هو الأدنى منذ بدء عملية الإحصاء في يناير، ومع حالات الوفاة الـ 22 الجديدة، وبينها 21 في مقاطعة هوباي، يرتفع عدد الوفيات في البلاد إلى 3119.

وأعلنت السلطات الصحية عن 40 حالة إصابة جديدة، معظمها في مقاطعة هوباي، بؤرة الفيروس، علما بأن عدد الإصابات في الصين بلغ 80 ألفا و700. والجمعة لمح مسؤول صيني كبير إلى احتمال إعادة فتح مقاطعة هوباي قريبا. وقال في مؤتمر صحافي «اليوم الذي ينتظره الجميع يجب ألا يكون بعيدا».

إلى ذلك، قالت مدينة شنغهاي ديزني لاند بالصين والتابعة لشركة وولت ديزني اليوم الاثنين إنها ستستأنف عددا محدودا من الأنشطة في منتجعها في إطار أول خطوة من استئناف نشاطها بشكل تدريجي على الرغم من أن مدينة الملاهي الرئيسية ستظل مغلقة. وأغلقت شنغهاي ديزني لاند منذ 25 يناير وسط مخاوف من تفشي فيروس كورونا.

وفي كوريا الجنوبية الأكثر تضررا في العالم من كوفيد19- بعد الصين وإيطاليا، أعلنت مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها اليوم الاثنين أن البلاد سجلت 96 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا مما يرفع العدد الإجمالي للإصابات هناك إلى 7478.

ويضاف العدد الأحدث للمصابين إلى 69 حالة تم تسجيلها في وقت سابق أمس، لكن المعدل يظهر تباطؤ الزيادة إلى أدنى مستوى في 11يوما.

وفي اليابان، أعلن حاكم مقاطعة كاناجاوا أمس الاثنين أن شخصا لقي حتفه أمس في المنطقة المتاخمة لطوكيو بسبب فيروس كورونا. وإذا تأكد ذلك، فسيرتفع عدد وفيات فيروس كورونا في اليابان إلى 15 من بينهم سبعة كانوا على متن سفينة رحلات سياحية خضعت للحجر الصحي قرب طوكيو الشهر الماضي.

وفي ألمانيا، تم تسجيل 210 حالات إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا، ويرتفع بذلك عدد الإصابات إلى 1112 من 902 حتى أمس الأحد. وظهر أكبر عدد من الحالات في ولاية نورد راين فستفاليا، أكبر ولايات البلاد من حيث عدد السكان، إذ يبلغ حتى الآن 484 مصابا.

وفي فرنسا، حظرت السلطات التجمعات التي تضم أكثر من ألف شخص في الوقت الذي أعلنت فيه السلطات الصحية ثلاث حالات وفاة جديدة بسبب فيروس كورونا وزيادة في عدد حالات الإصابة المسجلة في البلاد يوم الأحد.

وبعد الإعلان عن وفاة ثلاثة أشخاص يوم الأحد ارتفع عدد حالات الوفاة في فرنسا جراء فيروس كورونا إلى 19 حالة، وقال مسؤولو الصحة العامة إن إجمالي عدد حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس وصل إلى 1126.

من ناحية أخرى أعلن رئيس السلطة القضائية الإيرانية، ابراهيم رئيسي، عن منح «إجازات» لـ70 ألف سجين «ممن لا يشكلون خطرا على أمن المجتمع»، حسب وصفه، وذلك تجنبا لانتشار فيروس كورونا المستجد في السجون.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن رئيسي قوله إنه سيتم إعطاء الأولوية للسجناء الذين يعانون من أمراض في عملية إطلاق السراح المؤقت.

من جهتها، انتقدت منظمات حقوقية عدم شمول المعتقلين والسجناء السياسيين بقرار إطلاق السراح المؤقت، معتبرة أنهم «الأحق» بالحصول على هذه الفرصة.

في سياق آخر، قال رئيسي، خلال اجتماع لمجلس القضاء الأعلى، إنه «ينبغي أن تُعقد جلسة لمحاكمة المتهمين باحتكار الأدوية والمواد الطبية، وأن يتم توزيع المواد المصادرة بسرعة» على المؤسسات الاستشفائية.

وأكد على ضرورة الحفاظ على صحة الكادر الطبي، معتبرا أنه يتعين على السلطات أن تتصرف بسرعة لتعويض أوجه القصور، ودعم «هؤلاء الجنود في الخطوط الأمامية لمحاربة فيروس كورونا».

وشدد رئيس السلطة القضائية الإيرانية على أن «الإدارة متعددة المستويات للوضع الحالي في البلاد تتطلب مبادئ توجيهية شاملة وثباتا واتساقا في التنفيذ والإدارة».

في سياق آخر، ذكر المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية كيانوش جهانبور أن عدد الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا في البلاد بلغ 237 حالة بينما بلغت الإصابات 7161.

وشملت الأرقام 595 إصابة جديدة و43 وفاة جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية.

وتشهد إيران واحدا من أعلى معدلات الوفيات بسبب المرض بعد الصين حيث نشأ الفيروس، ويتخوف العديد من أهالي المساجين من انتشار الفيروس داخل السجون الإيرانية.

ارتفاع وفيات كورونا إلى 15 في اليابان

دول العالم تصدر أوامر صارمة لمكافحة الفيروس